

جامعة الجزائر2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

ملتقى وطني حول:

التحولات الاجتماعية وانعكاساتها النفسية على الشباب في المجتمع الجزائري

5 و 6 ماي 2013

العلاج النفسي التحليلي للشباب

دليلة سامعي-حدادي

مسؤولة المركز الجامعي للمساعدة النفسية

CAPU

ماذا نقصد بالعلاج النفسي التحليلي في ممارستنا الميدانية؟

نظرية التحليل النفسي

شرح الاضطرابات النفسية (التسيير النزوي)
شرح التحوّلات التي تحدث في العلاقة العلاجية (تسيير نزوي أحسن)
السببية النفسية بين الطبيعة و الثقافة (العلوم الطبيعية-العلوم الاجتماعية)



الثقافة المحلية

الدراسات البيثقافية (إيدولوجية استعمارية)
مقاومة العرب و المسلمين للتحليل النفسي (علي أوطاح 2007)
خصائص العقل العربي في مشروع الجابري (البيان، العرفان و البرهان 1984)
غياب الدراسات المعيارية (عيّنات غير ممثلة مینار و بلولر 1950)

1. "المقامة المارستانية" لبديع الزمان الهمذاني

➤ اجتهاد المعتزلة في شرح الاضطرابات النفسية

➤ مركبة المجانين (La nef des fous)

2. كتاب "عقلاء المجانين" لنيسابوري

➤ صعوبة وضع حد يفصل بين العاقل و المجنون

➤ وضع تصنيفا في التشخيص الفارقي بين السواء و الشذوذ

3. ابن سينا يعالج المصابين باضطرابات نفسية بتقنية التداعيات

«آية ذلك أننا نشعر جميعا بأن أمرئ القيس و عمرو
بن كلثوم و عنتره و لييد و النابغة و زهير بن أبي
سلمى... و ابن عباس و علي بن أبي طالب و مالك و
سيبويه و الشافعي و ابن حنبل... و الجاحظ و البرد و
الأصمعي... و الأشعري و الغزالي و الجنيد و ابن
تيمية... و من قبله الطبري و السعودي و ابن الأثير...
و الفارابي و ابن سينا و ابن رشد و ابن خلدون... و من
بعد هؤلاء جمال الدين الأفغاني و محمد عبده و رشيد
رضا و العقاد، و القائمة طويلة... نشعر بهؤلاء جميعا
يعيشون معنا هنا أو يقفون هناك أمامنا على **خشبة**
مسرح واحد، مسرح الثقافة العربية الذي لم يسدل
الستار فيه بعد و لو مرة واحدة» (ص. 38-39).

مقاربتنا: وحدة الفكر العربي- الإسلامي و الفكر العالمي

«مديونية كاذبة» لكلّ من :

مقاربتنا	جورج الطرابشي
1. ابن رشد	1. فوكو
2. ابن خلدون	2. ليفي ستروس
3. فرويد	3. بياجيه
4. بياجيه	

ابن رشد (1126-1198)

«و ما قاله هذا الرجل في معاندتهم هو جيّد. و لأبد في معاندتهم أن توضع النفس غير مائة كما دلّت عليه الدلائل العقلية و الشرعية. و أن يوضع أنّ التي تعود هي أمثال هذه الأجسام التي كانت في هذه الدار، لا هي بعينها؛ لأنّ المعدوم لا يعود بالشخص، و إنّما يعود الموجود لمثل ما عدم، لا لعين ما عدم كما بيّن أبو حامد» (ص. 396)

ابن خلدون (1332-1382)

« و وقوع ما يقع للبشر من ذلك غالبا إنما هو من غير قصد و لا قدرة عليه؛ و إنما تكون النفس متشوّقة لذلك الشيء فيقع لها بتلك اللّمة في النوم، لأنّها تقصد إلى ذلك فتراه (...) و إنما هذه الحالومات تُحَدِّثُ استعدادا في النفس لوقوع الرؤيا؛ فإذا قوي الاستعداد كان أقرب إلى حصول ما يُسْتَعَدُّ له و للشخص أن يفعل من الاستعداد ما أحبّ و لا يكون دليلا على إيقاع المَسْتَعَدِّ له. فالقدرة على الاستعداد غير القدرة على الشيء» (ص. 112)

فرويد (1856-1939)

الحلم تحقيق رغبة لا شعورية

النمو النفسي-الجنسي (Ontogenèse)

النمو النفسي الجمعي (Phylogenèse)

الطبيعة (تأخذ النزوة مصدرها في الجسم)

الثقافة (كلّ الدراسات الأنتروبولوجية)

" في الخلاصة يسعنا أن نقول: إنّ المبدأ الذي يحكم

السحر، نمط الفكر الإحيائي هو مبدأ 'كلّية قدرة

الأفكار" (ص. 114). La toute puissance de la pensée.

بياجيه (1896-1980)

الطبيعة: تدعيم المنعكسات

النمو المعرفي (مرحلة التفكير الإحيائي)

الابستمولوجية التكوينية

مرّت المعرفة العلمية بنفس مراحل النمو المعرفي



العقل كوني (افتراضي-استنتاجي)

ألم يصل العقل العربي-الإسلامي إلى هذا المستوى؟

نعم و لا حسب ما يظهره العلاج التحليلي-النفسي

حالة واحدة لطالبة في اللغات الأجنبية تخضع لميزات العصاب الهجاسي
كما وصفتها السيكوباتولوجية التحليلية

انتشار الفكر السحري

صعوبة في احترام الإطار

تهذيب النزوات

تحقيق التكيف

تحقيق السعادة و الصحة النفسية



انتظار نتائج الدراسات المعيارية
إدراج فلسفة العلوم في البرامج التعليمية

عبد الرحمان الكواكبي (1849-1902)، طبائع
الاستبداد و مصارع الاستعباد (توفي مسموما).

" و يرى انه قد قبل الناس من الاستبداد ما ساقهم
إليه من اعتقاد أنّ طالب الحق **فاجر**، و تارك حقه
مطيع، و المشتكي المتظلم **مفسد**، و النبيه المدقق
ملحد، و الخامل المسكين **صالح أمين**" (الأنيس،
1991، الجزائر، ص. 94)